



طرح المشكلة البحثية وتقييمها:  
دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب التكميلي

إشراف:  
د. سارة محمود

إعداد:  
سليمان عبدالعزيز الجربوع

صياغة مشكلة البحث بشكلٍ دقيقٍ تتطلب أكثر من مجرد تحديد موضوع عام. يجب على الباحث أن يُحدّد بوضوح الفجوة المعرفية التي يسعى البحث إلى سدّها. ما هو السؤال المُحدّد الذي سيحاول البحث الإجابة عليه؟ ما هي التحديات التي تُواجه مجال البحث؟ وكيف يُمكن لهذا البحث أن يُساهم في التصدي لها؟

تحديد مشكلة البحث بشكلٍ واضحٍ يُساعد على العديد من الجوانب الهامة. فهي تُساعد على تحديد أهداف البحث بشكلٍ دقيقٍ، وتُرشّد الباحث في اختيار المنهجيات وأساليب جمع وتحليل البيانات. كما أنها تُساهم في ربط البحث بالدراسات السابقة، وإبراز مدى إضافته للمعرفة الموجودة. إن وضوح مشكلة البحث يُعزّز من قيمة البحث وجعله أكثر فائدة وتطبيقًا. لذا، فإن صياغة مشكلة البحث ليست مجرد خطوة إجرائية، بل هي عملية فكرية مُتعمّقة تتطلب من الباحث التفكير النقدي، والمعرفة العلمية، والقدرة على صياغة الأفكار بشكلٍ واضحٍ ومُحدّد.



## طرح لمشكلة البحث

### التحول الرقمي والرعاية الصحية

تُستهل الدراسة بمقدمة عامة عن ثورة المعلومات وتأثيرها على مختلف مناحي الحياة، مع تركيز خاص على مجال الطب والرعاية الصحية. تُشير إلى ظهور العديد من التقنيات الرقمية مثل التطبيب عن بعد، والسجلات الصحية الإلكترونية، والتطبيقات الصحية، والتي ساهمت في تحسين جودة وفرة الخدمات الصحية.

### الطب التكميلي وفوائده

تُعرّف الدراسة الطب التكميلي وتذكر أنواعه مثل العلاج بالأعشاب، والتدليك، والتأمل، واليوغا. تؤكد على أهمية الطب التكميلي وتزايد شهرته في السنوات الأخيرة، خاصة كعلاج مُساعد للطب التقليدي. أمر مهم لتحديد إلى أي مدى يمكن تعميم نتائج البحث.



# أسلوب صياغة المشكلة البحثية

## نقاط للتحسين

يفتقر البحث إلى صياغة مُحددة لمشكلة البحث، كأن تُصاغ كعبارة تُعبّر عن الفجوة المعرفية أو التحديات المُحددة التي تُحاول الدراسة التصدي لها. يُمكن أيضًا صياغة سؤال بحثي مُحدّد يُوجّه الدراسة.

## نقاط للتحسين

يُمكن جعل الأسلوب أكثر جاذبية للقارئ من خلال استخدام أمثلة أو إحصاءات لإبراز أهمية المشكلة.

## وضوح الفكرة

فكرة البحث واضحة بشكل عام، وهي دراسة أثر التحول الرقمي على الطب التكميلي.

## وضوح الأسلوب

الأسلوب واضح بشكل عام، وتم استخدام مصطلحات واضحة.

السؤال البحثي غير واضح بشكل مُحدّد في الدراسة. ☒  
يُمكن تحسين توصيل السؤال البحثي من خلال صياغته بشكل صريح في المقدمة. على سبيل المثال: "يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي على فعالية وتوافر الطب التكميلي، مع التركيز على...".

النجاح في توصيل أهمية المشكلة: ☒  
تم التطرق إلى أهمية التحول الرقمي والطب التكميلي، لكن لم يتم ربطهما ببعضهما بشكل مُقنع.  
لزيادة النجاح في توصيل الأهمية، يُمكن ذكر أمثلة مُحددة لكيفية مساهمة التحول الرقمي في حل تحديات الطب التكميلي.



### ● أهمية المشكلة:

تُعد دراسة أثر التحول الرقمي على الطب التكميلي ذات أهمية عملية، لكن لم يتم توضيح هذه الأهمية بشكل كافٍ في سياق الدراسة. يُمكن تعزيز الأهمية من خلال ذكر التحديات المُحددة التي تواجهها مجال الطب التكميلي، وكيفية مساهمة التحول الرقمي في حلّها.

### ● إمكانية البحث:

تمكن بحث هذه المشكلة باستخدام المنهج الوصفي (مراجعة الدراسات السابقة) وتحليل تطبيقات التحول الرقمي في الطب التكميلي.

### ● جدية المشكلة:

كان من المُمكن تعزيز جدية البحث من خلال التركيز على جانب مُحدد، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض في الطب التكميلي، أو دراسة تأثير تطبيقات الواقع الافتراضي على فعالية العلاج في الطب التكميلي.

## مشكلة من اختيار الباحث في

"التحول الرقمي والرعاية الصحية: نحو خدمات صحية ذات جودة أعلى"

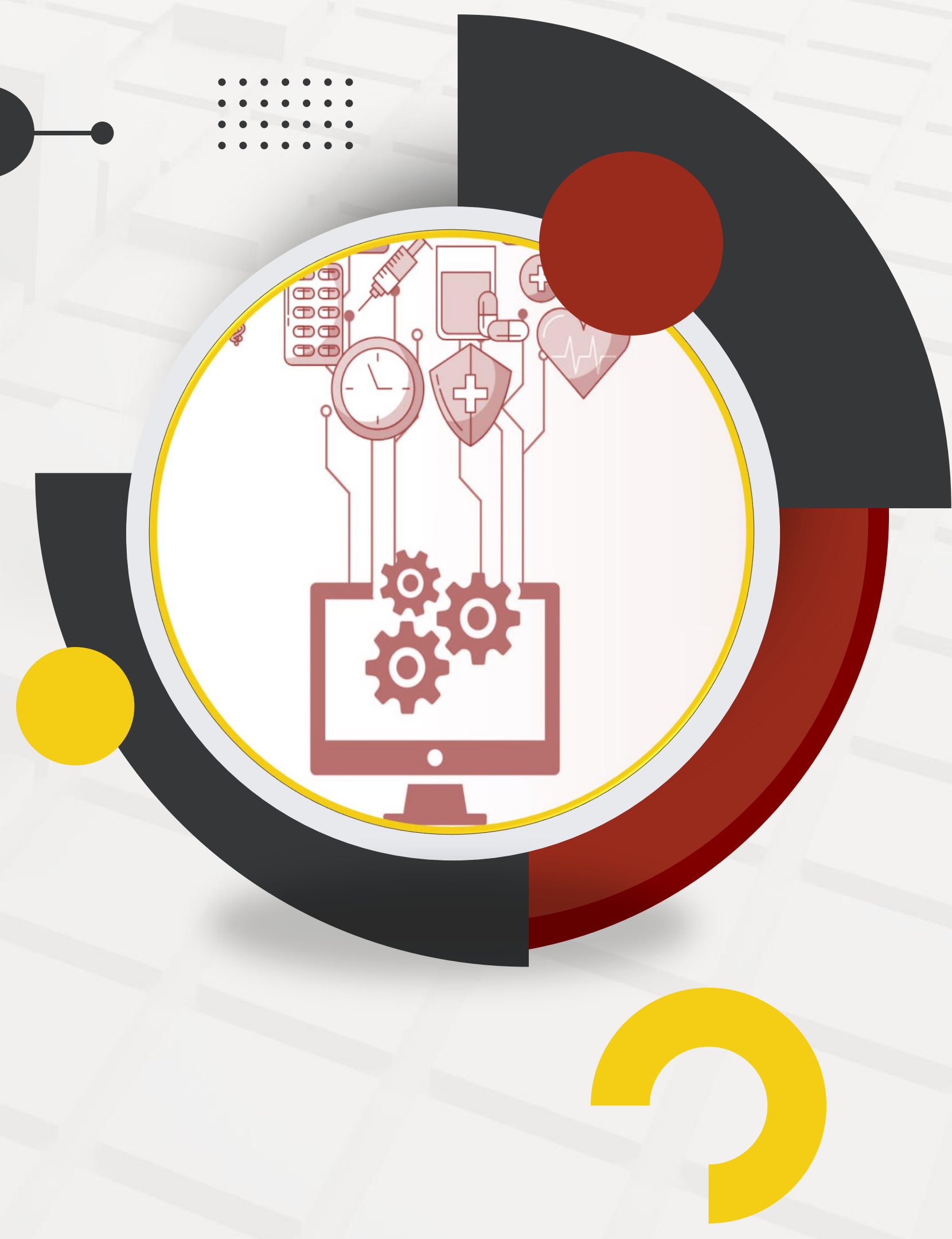
### مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً يُعيد تشكيل مختلف جوانب الحياة، لا سيما مجال الطب والرعاية الصحية. فقد أدّى ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات البيانات الكبيرة، والأجهزة القابلة للارتداء، إلى تغيير جذري في طريقة تقديم الخدمات الصحية. لكن مع هذا التطور المُثير، يبقى السؤال الحاسم: هل يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين جودة الخدمات الصحية بشكل ملموس؟

تكمّن مشكلة البحث في قلة الوضوح حول تأثير التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية. فبينما يُؤكد البعض على إمكانيات التحول الرقمي في تحسين دقة التشخيص، وفرة العلاج، وسلامة المرضى، يشير آخرون إلى تحديات تتعلق بأمن البيانات، ومخاوف الخصوصية، وفجوة المهارات الرقمية لدى العاملين في الصحة.

ولمعالجة هذه المشكلة بشكل مُعمّق، ستُجيب هذه الدراسة على الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يُمكن قياس جودة الخدمات الصحية في سياق التحول الرقمي؟
- ما هي المجالات المُحدّدة للخدمات الصحية التي شهدت تحسّناً في الجودة بفضل التحول الرقمي؟
- ما هي التحديات التي تُواجه التحول الرقمي في مجال الصحة، وكيف يُمكن التصدي لها لضمان تحسين جودة الخدمات الصحية؟





# THANK YOU

## دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب التكميلي : دراسة حالة الاستخدامات الصحية البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وأمان المعلومات الصحية

د.فاطمة الزهراء حسين علي محمد 1

### ملخص البحث باللغة العربية :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب التكميلي ، من خلال تحليل استخدامات الصحة البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، بالإضافة إلى مسألة أمان المعلومات الصحية.

وتم من خلال البحث تحديد مفهوم التحول الرقمي في مجال الطب التكميلي ، ثم استعراض العديد من الدراسات السابقة والأدبيات المتاحة لفهم أهمية هذا التحول وفوائده المحتملة. تم تحليل النماذج المعروفة للاستخدامات الصحية البديلة، مثل العلاجات بالأعشاب، والعلاجات بالتدليك، والعلاجات بالتأمل واليوغا، والعلاجات بالطاقة، وتم استكشاف كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير وتعزيز هذه العلاجات البديلة.

كما استعرض البحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في مجال الطب التكميلي، وكيف يمكن استخدامها في تعزيز تجربة المرضى وتحسين فعالية العلاجات البديلة. على سبيل المثال، يمكن

1 مدرب شامل معتمد من معهد أمريكا للكوتشينج & جامعه نيوكاسل ببريطانيا

(دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب التكميلي.....) فاطمة الزهراء حسين

استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الصحية وتوفير توصيات دقيقة للعلاجات البديلة المناسبة لكل حالة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الواقع الافتراضي في إنشاء بيئات افتراضية لتقديم العلاجات البديلة، مما يساعد على تحسين تجربة المرضى وتعزيز تأثير العلاج.

وتناول أهمية أمان المعلومات الصحية في سياق التحول الرقمي. ومناقشة التحديات الأمنية المرتبطة بتخزين ومعالجة المعلومات الصحية البديلة عبر الأنظمة الرقمية. تم تسليط الضوء على أهمية اتباع المعايير والتدابير الأمنية اللازمة لضمان سرية وسلامة هذه المعلومات، مثل تشفير البيانات وتنفيذ سياسات الوصول المناسبة وتوفير التدريب المناسب للمهنيين الصحيين.

ويتضح دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب التكميلي من خلال توفر المعلومات والوصول السهل: يعزز التحول الرقمي الوصول إلى المعلومات الصحية البديلة بشكل أكبر. يمكن للأشخاص الحصول على المعلومات والموارد الصحية البديلة عبر الإنترنت، مما يسهل عليهم فهم العلاجات المتاحة وتقييمها. كما يمكن للمرضى الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمواقع الإلكترونية التي تقدم نصائح وموارد للعلاج البديل. وتحسين الرصد والتشخيص حيث يمكن للتكنولوجيا الرقمية مثل تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة القابلة للارتداء أن تساعد في رصد وتتبع الحالة الصحية والتشخيص البديل. من خلال جمع البيانات وتحليلها، يمكن للأطباء

والممارسين الصحيين تقديم تقييم دقيق للحالة وتوفير خطة علاج بديلة مخصصة لكل فرد.

علاوة على ما سبق يمكن التواصل والاستشارة عن بُعد حيث يتيح التحول الرقمي التواصل والاستشارة مع المتخصصين في الطب التكميلي عن بُعد. يمكن للمرضى التواصل مع الأطباء والمعالجين عبر الهاتف أو الفيديو وطرح أسئلتهم والحصول على استشارات ونصائح ذات جودة عالية بدون الحاجة للانتقال إلى العيادة الطبية.

وكذلك تحسين العلاج والنتائج: يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين تأثير العلاجات البديلة وزيادة نجاحها. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات الواقع الافتراضي لتوفير تجارب واقعية للمرضى ومحاكاة بيئات مختلفة تعزز تأثير العلاج. كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوفير توصيات دقيقة للعلاج البديل.

وتعزيز البحث والابتكار: يفتح التحول الرقمي أبواباً جديدة للبحث والابتكار في مجال الطب البديل. يمكن تحليل البيانات الضخمة المتاحة وتطبيق تقنيات التعلم الآلي لاكتشاف أنماط جديدة وتحسين الفهم العلمي للعلاجات البديلة. يمكن أيضاً استخدام التكنولوجيا الرقمية لتطوير أدوات وتطبيقات جديدة تساهم في تطور الطب البديل وتحسينه.

باختصار، يمكن القول إن التحول الرقمي يلعب دوراً مهماً في تحسين وتطوير الطب التكميلي، من خلال توفير المعلومات والوصول السهل،

وتحسين الرصد والتشخيص، وتمكين التواصل والاستشارة عن بُعد، وتحسين العلاج والنتائج، وتعزيز البحث والابتكار في هذا المجال. في الختام، أوضح البحث أن التحول الرقمي يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تطوير وتعزيز الطب البديل. استخدامات الصحة البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي يمكن أن تحسن تجربة المرضى وتعزز فعالية العلاجات البديلة. ومع ذلك، يجب أن تواجه هذه التحولات التحديات المتعلقة بأمان المعلومات الصحية، وينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لحماية خصوصية وأمان هذه المعلومات.

#### الكلمات المفتاحية :

التحول الرقمي - الطب البديل: - الذكاء الاصطناعي - الواقع الافتراضي - أمان المعلومات

**Research summary in English:**

The current research aims to study the role of digital transformation in the development and enhancement of alternative medicine, through analysing the uses of alternative healthcare and the applications of artificial intelligence and virtual reality, in addition to the issue of information security.

The research starts by defining the concept of digital transformation in the field of alternative medicine, followed by reviewing numerous previous studies and available literature to understand the importance of this transformation and its potential benefits. The known models of alternative healthcare uses are analysed, such as herbal treatments, massage therapies, meditation and yoga practices, and energy therapies, exploring how digital technology can be used to develop and enhance these alternative treatments.

Furthermore, the research examines the applications of artificial intelligence and virtual reality in the field of alternative medicine and how they can be utilized to enhance patient experience and improve the effectiveness of alternative treatments. For example, artificial intelligence can be used in analysing health data and providing accurate recommendations for suitable alternative treatments for each case. Additionally, virtual reality can be employed to create virtual environments for delivering alternative therapies, thereby improving patient experience and enhancing the impact of the treatment.

The research also addresses the importance of information security within the context of digital transformation. It discusses the security challenges associated with storing and processing alternative health information through digital systems. The significance of adhering to standards and implementing necessary security measures to ensure the confidentiality and safety of this

information is emphasized, such as data encryption, implementing appropriate access policies, and providing proper training for healthcare professionals.

The role of digital transformation in the development and enhancement of alternative medicine becomes evident through information availability and easy access. Digital transformation facilitates greater access to alternative health information. Individuals can access information and resources on alternative healthcare online, making it easier for them to understand and evaluate available treatments. Patients can also benefit from smartphone applications and websites that offer advice and resources for alternative treatment. Additionally, monitoring and diagnosis can be improved as digital technology, such as smartphone applications and wearable devices, can assist in monitoring and tracking health conditions and alternative diagnoses. By collecting and analysing data, doctors and healthcare practitioners can provide accurate assessments of the condition and offer customized alternative treatment plans for each individual.

Moreover, remote communication and consultation are enabled as digital transformation allows for remote communication and consultation with specialists in alternative medicine. Patients can communicate with doctors and therapists via phone or video, asking questions and obtaining high-quality consultations and advice without the need to physically visit a medical clinic.

Furthermore, treatment and outcomes can be improved. Digital technology can be used to enhance the effectiveness of alternative treatments and increase their success. For example, virtual reality techniques can provide realistic experiences for patients and simulate different environments that enhance the treatment's effectiveness. Artificial intelligence can be used to analyse data and provide accurate recommendations for alternative treatment.

The research also highlights the promotion of research and innovation. Digital transformation opens new doors for research and innovation in the field of alternative medicine. Big data available can be analysed, and machine learning techniques applied to discover new patterns and improve the scientific understanding of alternative treatments. Additionally, digital technology can be used to develop new tools and applications that contribute to the evolution and improvement of alternative medicine.

In summary, it can be concluded that digital transformation plays a significant role in improving and developing alternative medicine through information availability and easy access, improved monitoring and diagnosis, remote communication and consultation, enhanced treatment and outcomes, and the promotion of research and innovation in this field. However, these transformations must face challenges related to information security, and necessary measures should be taken to protect the privacy and security of this information.

In conclusion, the research highlights that digital transformation can play a crucial role in the development and enhancement of alternative medicine. The uses of alternative healthcare, as well as the applications of artificial intelligence and virtual reality, can improve patient experience and enhance the effectiveness of alternative treatments. However, these transformations need to address the challenges related to information security, and necessary

**Keywords:**

Digital Transformation - Alternative Medicine: - Artificial Intelligence - Virtual Reality - Information Security.

## مقدمة :

يتعرض العالم اليوم لتحول رقمي هائل في مختلف المجالات، ومجال الرعاية الصحية ليس استثناءً من ذلك. يُعتبر التحول الرقمي في مجال الرعاية الصحية ظاهرة عالمية تهدف إلى تحسين جودة الرعاية وتعزيز التجربة الصحية للمرضى. وفي سياق الرعاية الصحية، يتمتع الطب التكميلي بشعبية متزايدة، حيث يلتجأ العديد من الأشخاص إلى العلاجات والتقنيات البديلة لتحقيق الشفاء والتعافي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز

**الطب البديل**، وتركز الدراسة على استخدامات الصحة البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في هذا السياق. سيتم تحليل الأدوار المحتملة التي يمكن أن يلعبها التحول الرقمي في تحسين تجربة المرضى وفعالية العلاجات البديلة. سيتم استكشاف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها في تحليل البيانات الصحية وتوفير توصيات دقيقة للعلاجات البديلة. سيتم أيضاً استعراض تطبيقات الواقع الافتراضي في تقديم العلاجات البديلة وتحسين تأثيرها.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم التركيز على مسألة أمان المعلومات الصحية في سياق التحول الرقمي للطب البديل. سيتم مناقشة التحديات والمخاطر المرتبطة بتخزين ومعالجة المعلومات الصحية البديلة عبر الأنظمة الرقمية، وسيتم استعراض التدابير والسياسات الأمنية اللازمة لحماية البيانات الصحية وضمان سرية المعلومات.

من خلال البحث، تم إلقاء الضوء على أهمية التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب البديل، وتسهيل الضوء على الفرص والتحديات المتعلقة بهذا المجال. ستعتمد الدراسة على دراسة حالة الاستخدامات الصحية البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي لتوضيح كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العلاجات البديلة وتعزيز تجربة المرضى. كما سيتم تسليط الضوء على أهمية أمان المعلومات الصحية وضرورة اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لحمايتها.

والطب التكميلي هو مصطلح يستخدم لوصف الممارسات الطبية غير التقليدية التي تستخدم بدلاً من العلاجات الطبية التقليدية أو بجانبها. وتوجد العديد من المخاطر والتحديات التي يمكن أن تواجه تطوير وتعزيز الطب التكميلي، ومن بين هذه المخاطر والتحديات:

عدم وجود أدلة علمية كافية: يعتبر الطب التكميلي غالباً ما يكون مبنياً على الخبرات الشخصية والتقاليد الشعبية بدلاً من الأدلة العلمية، وهذا يزيد من المخاطر المحتملة للمرضى.

عدم الاندماج بشكل كامل مع العلاجات التقليدية: يمكن أن يؤدي الاعتماد على الطب التكميلي حصراً إلى تأخير العلاج اللازم وزيادة المخاطر الصحية.

المخاطر المالية: قد يكون العلاج التكميلي مكلفاً، وعدم تغطيته من قبل التأمين الصحي قد يؤدي إلى تحميل المريض بتكاليف مرتفعة.

السلامة الصحية: يمكن أن يزيد استخدام العلاجات التكميلية من مخاطر الآثار الجانبية والتفاعلات الدوائية الخطيرة. قد يتم استخدام العلاجات التكميلية بدلاً من العلاجات التقليدية المعتمدة علمياً، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تأخير العلاج اللازم وزيادة المخاطر الصحية.

عدم تنظيم وتنظيم الصناعة: في بعض الأحيان، قد تتم ممارسة الطب التكميلي بطرق غير أخلاقية أو غير قانونية، مما يزيد من المخاطر المحتملة للمرضى ويؤدي إلى تدني مستوى الخدمة والعلاج. وفى ضوء ذلك وجدت الباحثة ان ابرز التحديات تمثلت فى الحاجة إلى ضمان دقة وموثوقية المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، فضلاً عن الحاجة إلى حماية المرضى من المعلومات المضللة والممارسات الاحتيالية. يتمثل التحدي الآخر في الحاجة إلى ضمان وصول الجميع إلى التقنيات الرقمية، بما في ذلك أولئك الذين قد لا يستطيعون الوصول إلى الأجهزة الرقمية أو الذين قد يكون لديهم مهارات محدودة في محو الأمية الرقمية. وقد ساهم هذا البحث في فهم أفضل لكيفية استخدام التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب البديل، ويمكن أن يوفر أساساً لاتخاذ قرارات أكثر فعالية في تنفيذ التكنولوجيا الرقمية في مجال الرعاية الصحية البديلة.

### مشكلة البحث

يواجه الطب التكميلي العديد من الآثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي حيث تعد التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي

والواقع الافتراضي من الأدوات الهامة في الطب التكميلي، فهي تمكن الأطباء والممارسين الصحيين من تحسين الدقة والفعالية والتأثير في العلاج. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي استخدام هذه التقنيات إلى بعض الآثار الأخلاقية المحتملة، ومن بين هذه الآثار:

الخصوصية والأمان: يمكن أن يؤدي استخدام التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي إلى خرق الخصوصية الطبية والتعرض للقرصنة الإلكترونية، وهذا يمكن أن يؤثر على سلامة وفعالية العلاج.

العدالة والمساواة: يمكن أن يؤدي استخدام التقنيات المتقدمة إلى زيادة الفجوة بين الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى العلاج التكميلي المدعوم بالتقنية والذين لا يمكنهم ذلك، وهذا يزيد من حالة عدم المساواة في الرعاية الصحية.

القرارات الأخلاقية: يمكن أن تؤدي التقنيات المتقدمة إلى زيادة قدرة الأطباء والممارسين الصحيين على اتخاذ قرارات أخلاقية صعبة، مثل تقديم الرعاية المناسبة للمرضى الذين يرفضون العلاج التكميلي المدعوم بالتقنية. تحديد المسؤولية: يمكن أن يصعب تحديد المسؤولية في حالة وقوع أخطاء أو أضرار ناتجة عن استخدام التقنيات المتقدمة في العلاج التكميلي.

القيم الأخلاقية: يمكن أن يؤدي استخدام التقنيات المتقدمة في العلاج التكميلي إلى صراعات أخلاقية، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين

الأداء البشري والمساعدة في اتخاذ القرارات الطبية، ولكن في نفس الوقت، يمكن أن يؤدي إلى فقدان الأخلاقية في الرعاية الصحية.

وفي ضوء ذلك وجدت الباحثة ان هناك حاجة ملحة لدى الأطباء والممارسين الصحيين بحيث يتعاملوا مع التقنيات المتقدمة بطريقة أخلاقية ومسؤولة، وأن يضمنوا أن العلاج التكميلي المدعوم بالتقنية يتوافق مع المعايير الأخلاقية والمهنية للرعاية الصحية.

وفي حدود اطلاع الباحثة وجدت قلة في الدراسات والأبحاث المتاحة حول دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب البديل، خاصة عند دراسة حالة الاستخدامات الصحية البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي. قد تكون هناك نقص في الأدلة والأبحاث العلمية التي تدعم أهمية وفعالية استخدام التحول الرقمي في هذا المجال. علاوة على ذلك، قد تواجه الدراسة تحديات في جمع البيانات المتعلقة بالاستخدامات الصحية البديلة وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية في هذا السياق. قد يكون من الصعب الحصول على معلومات مفصلة وشاملة حول تجارب المرضى ونتائج العلاجات البديلة التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية.

كما واجه البحث تحديات في تحديد مستوى أمان المعلومات الصحية البديلة عند استخدام التحول الرقمي. قد تكون هناك مخاوف بشأن حماية البيانات الشخصية وتسريب المعلومات الصحية الحساسة، مما يتطلب اتخاذ تدابير أمنية قوية وتوافر أنظمة موثوقة لحماية هذه المعلومات.

ولتجاوز هذه المشكلات المحتملة، قامت الباحثة باستعراض شامل للمصادر المتاحة والأدلة العلمية المتعلقة بدور التحول الرقمي في تطوير الطب البديل. الاعتماد على دراسات الحالة والمسوح والمقابلات مع الخبراء والمتخصصين لجمع البيانات ذات الصلة. ومناقشة تحديات أمان المعلومات الصحية وتقديم توصيات وسياسات للتعامل معها في سياق التحول الرقمي للطب البديل.

وعلى ضوء ما سبق تتجلى مشكلة البحث الحالي في الأسئلة البحثية التالية :

- ما هو دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب البديل؟
- كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، في تحسين فعالية العلاجات البديلة؟
- ما هي استخدامات الصحة البديلة التي يمكن تحسينها بواسطة التحول الرقمي؟
- ما هي التحديات المتعلقة بأمان المعلومات الصحية البديلة في سياق التحول الرقمي، وكيف يمكن التعامل معها؟
- ما هي الدراسات والأبحاث الحالية المتاحة حول دور التحول الرقمي في تطوير الطب التكميلي وتعزيزه؟
- ما هي الفرص المستقبلية المتاحة لتطبيق التحول الرقمي في المجالات المختلفة للطب التكميلي ؟

➤ ما هي التدابير والسياسات الموصى بها لضمان أمان المعلومات الصحية البديلة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية؟

### أهداف البحث :

➤ تحليل ابرز المخاوف بشأن استخدام البيانات الصحية الشخصية لتحليل الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مخاوف بشأن إمكانية التلاعب بتجارب الواقع الافتراضي أو استخدامها بشكل غير لائق.

➤ التأكيد على أهمية التحول الرقمي ومدى قدرته من الاستفادة من الطب التكميلي بطرق عديدة، فمن المهم التعامل مع هذه التحولات بحذر ومعالجة أي مخاطر أو تحديات محتملة قد تنشأ.

➤ تحليل دور التحول الرقمي في تطوير وتعزيز الطب البديل: يهدف البحث إلى فهم الأثر الذي يمكن أن يحققه التحول الرقمي في تحسين فعالية وجودة العلاجات البديلة وتطويرها لتلبية احتياجات المرضى.

➤ استكشاف استخدامات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في الطب البديل: يهدف البحث إلى دراسة كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، في تعزيز وتحسين تجربة المرضى وتحقيق نتائج أفضل في العلاجات البديلة.

- تقييم أمان المعلومات الصحية البديلة في سياق التحول الرقمي: يهدف البحث إلى تحليل التحديات والمخاطر المتعلقة بأمان المعلومات الصحية البديلة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية، واقتراح تدابير وسياسات لحماية البيانات الصحية وضمان سرية المعلومات.
- استعراض الدراسات والأبحاث الحالية: يهدف البحث إلى استعراض الأدلة الحالية والأبحاث المتاحة حول دور التحول الرقمي في تطوير الطب البديل، وتحديد الفرص والتحديات المستقبلية في هذا المجال.

#### أهمية البحث

- تطوير العلاجات البديلة: يمكن للتحول الرقمي أن يساهم في تطوير وتحسين العلاجات البديلة من خلال توفير أدوات تقنية متطورة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي. يمكن أن يساعد ذلك في تحسين الدقة وفعالية العلاجات وتعزيز نتائج العلاج للمرضى.
- تحسين تجربة المرضى: يمكن أن يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين تجربة المرضى في الطب البديل من خلال توفير تطبيقات ومنصات رقمية تسهل الوصول إلى المعلومات الصحية وتوفر توجيهات ودعمًا مستمرًا للمرضى. يمكن

أيضاً تعزيز التواصل بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية وتحسين التواصل والمتابعة.

➤ تحقيق فاعلية أفضل: من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية، يمكن تحسين فاعلية العلاجات البديلة وزيادة فرص الشفاء أو التحسن لدى المرضى. يمكن استخدام تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي لتحديد العوامل المؤثرة في نتائج العلاج وتحسين توجيه العلاج الشخصي.

➤ أمان المعلومات الصحية: يلعب الأمان دوراً حاسماً في استخدام التكنولوجيا الرقمية في الطب البديل. يمكن للبحث أن يساعد في تحديد التحديات والمخاطر المرتبطة بأمان المعلومات الصحية وتقديم توصيات لتعزيز حماية البيانات الشخصية وتحقيق سرية المعلومات.

➤ باختصار، يعزز البحث فهمنا للتحول الرقمي في الطب البديل ويساهم في تطوير العلاجات وتحسين تجربة المرضى وتحقيق فاعلية أفضل في الرعاية الصحية البديلة. كما يوفر إرشادات لضمان أمان المعلومات الصحية والتحديات المرتبطة بها في سياق التحول الرقمي.

مصطلحات البحث

➤ **التحول الرقمي:** يشير إلى التغيير والتحول الذي يحدث في العديد من المجالات والصناعات نتيجة تبني التكنولوجيا الرقمية واستخدامها بشكل متزايد لتحسين الأداء وتطوير العمليات والخدمات.

➤ **الطب التكميلي :** يشير إلى الممارسات الطبية والعلاجية التي تستخدم أساليب وتقنيات مختلفة عن الطب التقليدي، مثل العلاج بالأعشاب، والعلاج النفسي، والتدليك، والعلاج بالتغذية، وغيرها، بهدف تحسين الصحة والعافية.

➤ **الاستخدامات الصحية البديلة:** تعني تطبيق الطب البديل في الممارسة السريرية لتقديم خدمات الرعاية الصحية بديلاً أو تكميلاً للطب التقليدي.

➤ **الذكاء الاصطناعي:** يشير إلى مجال العلوم الحاسوبية الذي يعنى بإنشاء أنظمة تكنولوجية تتمتع بقدرة على معالجة المعلومات وتنفيذ مهام بشكل يشبه قدرات العقل البشري، مثل التعلم والتفكير واتخاذ القرارات.

➤ **الواقع الافتراضي:** يشير إلى تكنولوجيا تسمح للمستخدمين بالانغماس في بيئات وهمية وتجربة تفاعل معها بشكل واقعي، وذلك عن طريق استخدام أجهزة خاصة مثل نظارات الواقع الافتراضي.

➤ **أمان المعلومات الصحية:** يشير إلى مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تتخذ لحماية البيانات والمعلومات الصحية الشخصية من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام غير القانوني أو التسريب.

### فروض البحث

➤ **التحول الرقمي يسهم في تطوير الطب التكميلي :** يتم افتراض أن استخدام التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي يمكن أن يساهم في تحسين العلاجات البديلة وتطويرها لتلبية احتياجات المرضى.

➤ **استخدامات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في الطب التكميلي فعالة:** يفترض أن استخدام التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي يمكن أن يحسن تجربة المرضى ويعزز فعالية العلاجات البديلة.

➤ **أمان المعلومات الصحية يمكن أن يتحقق في سياق التحول الرقمي:** يفترض أن هناك إجراءات وسياسات تكنولوجية يمكن اتخاذها لحماية البيانات الصحية البديلة وضمان سرية المعلومات.

### حدود البحث :

➤ **حدود الزمان:** قامت الباحثة بتطبيق دراسة حالة الاستخدامات الصحية البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وأمان المعلومات الصحية خلال العام 2021.

- **حدود الموضوع:** البحث محدوداً بالطب البديل/ الطب التكميلي في نطاق العلاج بالأعشاب أو العلاج النفسي.
- **حدود البيانات:** ما يتعلق بمتغيرات البحث الحالي والمتمثلة في الاستخدامات الصحية البديلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وأمان المعلومات الصحية
- **حدود الجغرافيا** تم تطبيق الادوات البحثية فالنطاق الجغرافي المتعلق بعمل الباحثة .
- **حدود المنهجية:** اعتمدت الباحثة على كلا من التحليل الاستقرائي و الدراسة التجريبية.

### منهجية البحث

منهجية البحث تشير إلى الخطوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى أهداف البحث والحصول على النتائج المطلوبة. وفيما يلي أبرز ما تم اتباعه حيث جمعت الباحثة بين أكثر من منهجية :

**استعراض الأدبيات:** يتطلب تنفيذ مراجعة شاملة للمصادر المعترف بها والأبحاث السابقة التي تتناول الموضوع المحدد. يتم تحليل وتقييم الأدبيات المتاحة واستخلاص المعلومات الرئيسية المتعلقة بالتحول الرقمي في الطب البديل وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة.

**البحث الميداني:** يشمل جمع البيانات والمعلومات من المصادر المباشرة مثل المراجعات الاستقصائية والاستبيانات والمقابلات والملاحظات

الميدانية. يتطلب تحديد عينة من المشاركين المناسبين وتجميع البيانات وتحليلها للكشف عن النتائج والتوصيات.

**التحليل الاستقصائي:** يشمل جمع البيانات من خلال استبيانات أو استطلاعات للرأي توزع على الأفراد المعنيين بالموضوع. يتم تحليل البيانات المجمعة بواسطة الأساليب الإحصائية وتوصيف النتائج والتحليلات النوعية.

**الدراسات التجريبية:** تشمل تصميم وتنفيذ تجارب مسيطرة ومقارنة بين مجموعتين لتقييم تأثير التحول الرقمي وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تحسين العلاجات البديلة. يتم جمع البيانات وتحليلها بواسطة الإحصاءات للوصول إلى استنتاجات قوية.

**الدراسات النوعية:** تشمل المقابلات الشخصية والملاحظات المشاركة وتحليل المحتوى. يهدف إلى فهم الآراء والتجارب والاعتقادات للأفراد المعنيين بالتحول الرقمي في الطب البديل والتكنولوجيا المستخدمة.

**الاطار النظري والدراسات السابقة :**

أشار النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأحاديث إلى بعض العلاجات التكميلية والأعشاب الطبيعية التي يمكن استخدامها للعلاج.

من هذه الأحاديث، ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل خلق الدواء والداء، وأن زيت الزيتون والعسل والسهم هي من الأطعمة التي تحتوي على فوائد صحية، كما أنه دعا إلى استخدام الأعشاب الطبيعية مثل الحناء والكمون والزعرور واليانسون للعلاج.